الملخص العربي

دراسه بعض العوامل المؤثره على لزوجه الدم فى مدخنى السجاير البالغين

ان للتدخين أثر ضار على قصور الشرايين التاجيه وأمراض الاوعيه الدمويه الاخرى وذلك بسبب تأثير بعض المواد المكونه للسجاير والتى تدخل فى تركيبها مثل النيكوتين واول اكسيد الكربون وغيرها.

ولقد أجريت ابحاث جديده لمعرفه كيفيةاحداث مثل هذه الاضرار بالمدخنين فبعض الابحاث اشارت الى التغير الذى يحدثه التدخين على دهون الدم وبعضها اشار الى الضرر الذى يحدثه التدخين على الغشاء المبطن لاوعيه الدم غير انه فى الاونه الاخيره اتجهت الابحاث الى تأثير التدخين على لزوجه الدم والعوامل التى تتحكم فى ذلك مما يؤثر على سريان الدم بالاوعيه الدمويه.

لذا فقد كان التفكير والتخطيط لهذا البحث الذى نحن فيه بصدد دراسه تأثير التدخين الحاد والمزمن على لزوجه الدم والعوامل التى تتحكم فيه ليس فى مدخنى السجاير فقط بل فى المتعرضين لادخنه السجاير ايضا.

ولقد اجريت هذه الدراسه على ثلاثين فردا من الرجال البالغين الاصحاء من شريحه عمريه واحده وقد شمل هذا العدد مجموعتين مختلفتين.

المجموعه الاولى:- المجموعه الضابطه

وتضم ١٥ شخصا من البالغين غير المدخنين

المجموعه الثانيه:- مجموعه المدخنين

وتضم ١٥ شخصا من البالغين المدخنين الذين يدخنون اكثر من ٢٠ سيجاره فى اليوم ولمده لاتقل عن خمس سنوات سابقه للدراسه. اعضاء هذه المجموعه لم يدخنوا السجاير لمده عشر ساعات سابقه ليوم اخذ العينات [طوال الليل].

فى يـوم اخـذ العينات جلس المدخن بجـوار غير المدخن فى حجـره حجمها ٣م٢٧ وقد سمح للمدخنين ان يدخنوا ٢ سيجاره فى خلال ٣٠ دقيقه وقد اخذت العينات من المجموعه الاولى [مجموعه غير المدخنين] قبل وبعدالتعرض للتدخين بينما اخذت عينات المجموعه الثانيه [مجموعه المدخنين] قبل وبعد التعرض لدخان السجائر المتصاعد من سجائر المدخنين.

وقد تم اجراء الفحوص الاتيه على جميع العينات:-

١- قياس نسبه الهيموجلوبين فى الدم
٢- قياس كرات الدم الحمراء
٣- قياس نسبه الهيماتوكريت بالدم
٤- قياس حجم كره الدم الحمراء الواحده
٥- قياس معدل سرعه الترسيب
٦- قياس عدد كرات الدم البيضاء
٧- لزوجه الدم والبلازما
٨- قياس نسبه البروتين
٩- قياس نسب البروتينات المختلفه للدم.

لم تسجل الدراسه والنتائج الاحصائيه ايه تغيرات سريعه ذات مدلول احصائى بعد التدخين [فى المجموعه الاولى] او بعد التعرض له فى المجموعه الثانيه ولكن عند مقارنه نتائج فحوص المدخنيين بغير المدخنين [قبل تعرضهم للتدخين].

لوحظت زياده احصائيه ذات مدلول ومعنى فى لزوجه الدم والبلازما وبعض العوامل التى تؤثر عليها مثل نسبه الهيموجلوبين وعدد كرات الدم الحمراء والبيضاء والهيماتوكريت وتركيز الفيبرنيوجين بالبلازما عند المدخنين اما باقى الفحوص الاخرى التى اجريت فلم يلاحظ هناك ايه تغيرات ذات مدلول احصائى بين المجموعتين من هذه الدراسه نستنتج أن:

١- للتدخين اثر ضار على لزوجه الدم عند المدخنيين مما قد يؤثر على كثير من امراض الجهاز الدورى وبالذات على الشرايين التاجيه وجلطات الاوعيه الدمويه
٢- ينبغى على المدخن ان يتوقف عن التدخين فورا فى حاله حدوث اى مرض من الامراض السابق ذكرها.
٣- أنه ينبغى أن يراعى عامل التدخين عند أخذ عينات الدم لانه قد يؤثر على كثير من الفحوص المعمليه.
٤- ان التدخين فى هذه الدراسه لم يكن له تأثير سريع سيما لان تأثيره يحتاج الى مده أطول وجرعه اكبر من التدخين او التعرض له.